

السيد عمار الحكيم : قضية الإمام الحسين (ع) مدرسة وجامعة معطاءة في كل زمان



لمشاهدة الصورة بالحجم الطبيعي ([أضغط هنا](#))

أكد السيد عمار الحكيم رئيس المجلس الأعلى الاسلامي العراقي ان شهر محرم ليس شهر بكاء فحسب ويجب أن نبكي ,وليس شهر حزن وحسب ويجب ان نحزن, ولا يكفي ان نلبس السواد وعلينا أن نلبس السواد ,لكن رسالة محرم رسالة أعمق وأوسع ويجب ان نعرف هذه الرسالة ونسير على ضوئها , باعتبارها رسالة التولي والتبري, رسالة الولاء للحق والعداء للباطل, و اضاف سماحته لدى كلمته في الليلة الاولى من شهر محرم الحرام في بغداد الخميس 15/11/2012 ان الصراع الذي جرى في يوم عاشوراء في واقعة ألطف لم يكن صراعا بين الحسين عليه السلام على عظمتة ويزيد بن معاوية , بل كان صراع مناهج ومشاريع واصطفاف الحق والباطل , لافتا الى انها كانت معركة بين الخير والشر ,بين الطهارة والعصمة المتجسدة في الحسين عليه السلام واصحابه , وبين الخسة والدناءة المتمثلة في جيش يزيد واعوانه , وتابع سماحته ان قمة المكارم الأخلاقية , النبيل والثبات والإصرار والحماس واليقين والصدق , ومئات من مكارم الأخلاق تجسدت في فريق الحسين عليه السلام وجهته , اما الجبهة الأخرى التي مثلت قمة الخسة والوضاعة والذمائم الأخلاقية والخديعة والمكر والقسوة وهذه كلها تجسدت في الجانب الآخر.

كما اعتبر سماحته قضية الإمام الحسين (ع) مدرسة وجامعة معطاءة لانها مدرسة روحية واخلاقية وفكرية وثقافية وسياسية ومدرسة في كل شيء , مشيرا اننا تعودنا في هذا المجلس الكريم ان نرعى بشيكتنا الصغيرة في محيط الحسين عليه السلام في هذه المدرسة ونخرج بعض من هذه الدرر ونعرضها على مسامعكم في كل عام .

مؤكد السيرة على نفس المنهج وتسليط الضوء على بعض الحقائق والاسرار التي تضمنتها واقعة الطف , مشددا ان واحدة من هذه القضايا الملفتة في الامام الحسين (ع) ان الامام من لحظة انطلاقته الى لحظة استشهادة هناك قضية ظل يركز ويطلق عليها ويتكلم بها , ويشرحها ويوضحها ويذكر بها ,وانه ليس من خطبة ولا كلمة وموقف له ولاهل بيته ولا لاصحابه الا وركزت بشكل كبير على هذه النقطة الا وهي قضية (التوكل الى الله سبحانه وتعالى) .

يذكر ان مجلسا حسينيا يقام كل ليلة في مكتب سماحته في بغداد ويحضره عدد كبير من وجهاء واهالي ضواحي وانحاء العاصمة بغداد , فضلا عن عدد كبير من الشخصيات السياسية والاكاديمية.

للأطلاع على نص كلمة السيد عمار الحكيم ([أضغط هنا](#))